

فما شغل بتحصيل العلوم والاستفادة وروي حديث
 الفضل المسلسل منها ما لا يوجد في حاز في السابق
 في ميدان الاجادة وتفقه على سائر زمانه وعلامة اوانه
 عبد الله بن عبد الرحمن باعيد مصنف الاكاد وكان لا يفتدي
 بالدرس حتى يحضر صاحب الترجمة وعلي القاضي احمد بن محمد
 باعيسي واخذ الاصول والعلوم العقلية عن الامام العلا
 علي بن احمد مروان والامام محمد بن احمد بن ابي الحب واخذ
 علم القسبي والحديث عما حافظ اليه السيد علي بن محمد
 باجديد واخذ التصوف والحقايق عن الامام سالم بن بصير
 ومحمد بن علي الخطيب وعنه الشيخ علوي بن محمد صاحب مروان
 والشيخ الكبيسي سفيان اليميني لما زار حضرة وتزل مدينة
 تزجر وصالوه ان يستسقى لهم فقالوا اصلحوا اجاروا
 ففعلوا فاعانهم الله بسبب كثرة غزيرة وحصل
 بينه وبين الاستاذ الاعظم هذه الروايات وحصل لكل من
 من صاحب عظيم الاستعدادات ثم رجع سفيان الي اليمن
 وبعد ذلك ارسل صاحب الترجمة اليه برسالة كيايات
 وسمع الحديث من هو الكورين وغيرهم ممن بصوت
 ذكرهم ويعسر حصرهم وبرز في العلوم العربية
 والفقن الادبية حتى استكمل متكلم وامات ذلك
 متقدم وصارت العلوم لا تثار بها الا اليه والجارها
 الاعليه وقال بعضهم ان يبلغ الاجتهاد المطلق ومقام
 القطبية

القطبية المحقق وقال له شيخه الفقيه علي بن محمد بن
 مروان اجتمعت فيه شروط الامامة العظمى وقال
 الشيخ عبد الرحمن السعفان فمكن الفقيه المقدم
 في القطبية مدة ثم جلس للدراسة في كل علم نفيس
 واجام ما كان منه دريس وملا اصداق الاسماء ورا
 فاحز ومن الابصار والبصائر محاسن ومفاخر
واما فصاحت وبلاغته فقلبه مدارها واليه
 ايرادها واصدارها وما الدر النظم الاما انتظم من
 جواهر كلامه ولا السحر العظم الاما تفتت به سوا
 اقلامه **واما اخلاقه** فكانت على المحاسن مطبوعة
 وقلها توجد في غيره مجموعته فلو مرجعها البحر لوجد طلعا
 او كملت به العميون لم تلتف اعني **واما عبادته** فبحسب
 لاسحاله ولو اكمال جملة كاهله فكان يشغل بالدرس
 والصوم بالنهار ويقوم في الاسحار ويطلب قراءة القرآن
 صل وصبر واذا ختم صمته شغ في اجري وكان يتعبد
 الزمانا الكئيب في شعب النعير **واقوي** انا ولده
 احمد تبعه في بعض الليالي فلما وصل الوادي ذكر الله تعالى
 بسانه وصورته ذكر الله تعالى ما في الوادي من خير وجره
 الولد فغلبت عليه حتى رجع ابوه اليه **واما زهده**
 فقد ملك جنانته التي طلعت هضم ولا يفس الا باب
 ادهم ابراهيم فكان يري الاخرة وتعيمها بين يديه

